

190 من 411 المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير جزء عم/سورة عبس/من آية 42 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

فإذا جاءت الصاع يوم يفطر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ شأن وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة أولئك هم الكفراة الفجرة - 00:01:04

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ان مر بنا في الدرس السابق سؤال او لا وقوع الخطأ من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:55

عند قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى. قلنا ان هذا خطأ من النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنه كان مجتهدا في ذلك يريد دعوة الى الله ويطمع في هداية - 00:02:19

بهدایة الكبار الذين كانوا عنده فلذلك تلقاءه واعرظ عن عبدالله ابن ام مكتوم رضي الله عنه الله جل وعلا الله جل وعلا نبهه على ذلك 00:02:36 نبهه على ذلك وآآ بين له

ان هذا لا ينبغي مع عبد الله ابن ام مكتوم الذي جاء راغبا بطبع المعرضين الذين لا يريدون الاسلام ولا يريدون ولا شك ان هذا حصل
من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:01

الله جل وعلا يبين لهم فهم معصومون - 00:03:21

الأنبياء لا الله لا يترکهم بل ينبههم الى ما حصل ويتوبون الى الله عز وجل ويرجعون. ينبغي يعرف هذا. ما حصل شيء ما نبه الله عليه من الاستمرار على الخطأ مغضومون عن الاستمرار على الخطأ حلاف عيرهم فانه قد يخطئ ولا يتتبه لذلك ويستمر على خطأه. أما دسلة وانسائه - 00:03:40

وترکهم لأنهم معصومون عليهم الصلاة والسلام فينبغي معرفة هذه القاعدة. لأن بعض المغرضين وبعثة الجاهلين يقولون الرسول يجتهد ويخطي اجتهاد ويخطي وليس هناك أحد معصوم كما يقولون يريدون بذلك التهوي من شأن الاطباء ومن شأنهم لهم مقصد سيء في هذا. والرسول ما اقر على - 00:04:08

شيء بل نبه عليه الصلاة والسلام. وكذلك اخوانه من النبيين اذا حصل منهم ما لا يليق ينبهون عليه وهذا موجود في القرآن قصة داود وفي قصة وفي ما حصل لسلیمان عليه السلام وما حصل لایوب وما حصل - 00:04:40

فالله ينبعهم على هذا ويتوبون الى الله ويستغفرون. هذى مسألة المسألة الثانية في تفسير قوله تعالى كلا لما يقضي ما امره. قلنا هذا في الانسان لانه لم يفعل ما امره الله به. مع ما انعم الله عليه فانه لم - 00:05:05

يُفْعَلُ مَا أَمْرَهُ اللَّهُ بِهِ. وَهَذَا أَحَدُ التَّفْسِيرَيْنِ فِي الْآيَةِ التَّفْسِيرِيَّةِ الثَّانِيِّ إِنْ هَذَا رَاجِعٌ إِلَى اللَّهِ فَلَا لَهَا يَقْضِيُ اللَّهُ مَا أَمْرَهُ إِيْ أَمْرَهُ كُوْنِيَا لَانْ

الله لا يزال يخلق - 00:05:31

بني ادم ويكتتابع فاذا تكامل بنو ادم عند ذلك بعثهم الله اذا تكاملوا في القبور في الارض في القبور بعثهم الله للجزا والحساب. لما يقتضي ما امره الله يعني لم يتم الاجل - 00:05:51

الذى اراده الله جل وعلا للبشرية. فاذا تم اجل البشرية حينئذ يموتون جميعا بالصعقة ثم يبعثون ويحاسبون. وهذا هو الظاهر من قوله لما لان لها طرح نفي وانتظار لشىء سيعمل - 00:06:10

شىء سيعمل ولما يدخل الایمان في قلوبكم حرفنا في هذا حرف ونفي لكن ليس نفياما لما يدخل الایمان في قلوبهم. يعني لم يتكمel فكلمة ترجي انه سيكمل الایمان في قلوبهم. فيما بعد. اما اذا كان - 00:06:34

النفي جازما فانه يقول لم اما لما فهى للنفي الذي يترجى معه حصول المقصود وهنا قال لما يقضى ذنبه هي بنفي جاز اي ان الله جل وعلا اجل البشرية ولم يعاجلهم بالعقوبة اجلهم حتى يتكمel - 00:06:57

العدد الذي اراد الله خلقه من البشر. واذا تكامل العدد الذي اراد الله خلقه من البشر حينئذ مات الموجدون ولحقوا بالسابقين وتوفوا في القبور ثم يبعثهم الله جميعا. وهذا اختياره ابن كثير رحمة الله - 00:07:25

وقال هذا عنا لي مجاب القول الاول ثم قال وقد عرظ لي معنى اخر ثم ساق هذا الرأي وهذا وجيب جدا لان كلمة لما لها معنى واما قوله تعالى ينظر الانسان الى طعامه. الله يريد ان يبيّن - 00:07:47

اياته الدالة على منته ورحمته بعباده وانعامه عليهم كيف ان الله رزقهم هذا الطعام الذي يأكل يتغذون به من اين جاء هذا الطعام؟ انا صبينا الماء صبا. ثم شققنا الارض شقا - 00:08:06

فانبتنا فهذا الطعام الذي تأكله جاء من هذه الاسباب التي جعلها الله سبحانه وتعالى لوجود هذا الطعام انا صبينا الماء يعني المطر من السماء صبا اي قويما من اجل ان ينفث في الارض من اجل ان ينفذ في الارض - 00:08:27

تخرج به البذور التي في الارض تترطب بهذا الماء ولو كان صبا هينا ما نفذ في الارض وما ادرك البذور التي في باطنها فهذا من حكمة الله عز وجل - 00:08:51

انه يصب المطر صبا قويما من اجل ان ينفث في التربة ويدرك البذور التي فيها فتتحرك البذور وتثبت انه صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض كانت مطبقة على هذه البذور - 00:09:10

كانت الارض مطبقة على هذه البذور وكانت هذه البذور مندثرة فيها. ثم يشبه الله عن النبات. يشقها الله عن النبات كما اتشاهدون هذا ثم شققنا الارض بالنبات شقا. فانبتنا فيها اي في الارض - 00:09:33

انبتنا فيها حبة الحبوب سائر الحبوب البر الشعير الذرة الدخن الى اخره انبتنا فيها حبا وعنبا الشجر المعروف فاكهة هذى منين جات جاءت من الماء وعنبا وقضبا والغضب للدواوب القرض هو الذي يسميه الناس القت - 00:09:54

او الرطبة الذي تأكله الدواء وعنبا اما فانبتنا فيها حبا وعنبا وقباء وزيتونا زيتون معروف الذي يوكل ويعصر ويخرج منه الدهن دهن الزيتون الذي آيا يؤتدم به بالطعام ويصبح به - 00:10:24

بالسرج الانوار هذا الزيتون فيؤكل حبه ويستصلاح يدهن ويؤتدم بزيته تدن بزيته وزيتونا ونخلة نخل معروف هي التمر وزيتونا ونخلة وحدائق بساتين الحدائق هي البساتين والجنت التي فيها الاشجار المختلف حدائق غلستان - 00:10:56

بها فيها اشجار قوية صلبة كالنخل والشجر الطوال القوية هذا الغلب الغلب هو القوي الممتد طويل هذا الغلب ادائك غلب وفاكهه ادعام. فاكهة هذى زيادة على الطعام. طعام الطعام لاجل - 00:11:35

بقاء الحياة والفاكهه هذه للترفة. هذه للترفة والتفقه من انواع الفواكه التي لا يحصيها الا الله سبحانه وتعالى. وابي الاب ما تأكله الدواب ما تأكله الدواب يسمى بالاب ثم قال بين الحكمة - 00:12:03

وقال متعالا لكم اي انبتنا هذه النباتات وهذه الثمار وهذه الفواكه متعالا لكم ايها البشر تتمتعون بها وانبتنا هذا الاب والقطب بانعامكم والله جعل لنا ولانعامنا ما نتغذى به متعالا لكم - 00:12:25

انعامكم من الاعلاف المختلفة والاعشاب وانواع ما يخرجه الله للدواوب الى جانب ما يخرجه الله للادميين. فهذا من ايات الله ومن نعمه التي يستوجب الشكر يستوجب على العبد ان يشكر الله عليها. ويذكرها ويتأمل فيها - 00:12:51
وليستدل بها على عظمة الله وقدرته سبحانه وتعالى ورحمته بمخلوقاته فيذل لربه ويعبده ويخلص العبادة له لان هذه الامور لم يقدر عليها ولم يوجدها الا الله لا توجد لها الاصنام وتوجودها - 00:13:18

القبور والاضرحة والاولياء والصالحين هذه ما يوجدها الا الله سبحانه وتعالى ولا احد يدعي ان احداً نوجدها غير الله. اذا فهو المستحق للعبادة والشكراً سبحانه وتعالى دون سواه ثم بين سبحانه وتعالى النهاية بعد هذه الدنيا وبعد هذه المأكلي والمشراب والرفاهية - 00:13:41

لا يسأل عن أقرب الناس إليه ولو رأه لو رأى قريبه او اباه او امه او اخاه او ابنته ما يستطيع انه يساعده ولا يستطيع قريبه ان يصبر لا احد يستطيع ان يساعدته الاخر - 00:15:06

فليفر منه يفر منه ما يحب رؤيته لانه لا يقدر على مساعدتها وهو واقع في كرب عظيم لا يحب ان احد يطلع عليه في هذه الحالة فهو يشرب لكن هل له فراق؟ ما يستطيع - 00:15:25

يُفرّ المرء من أخيه. لماذا بدأ باخذه قبل أخيه وامه وصاحبته وهي زوجته لماذا بدأ بالأخذ لأن الأخ هو الذي يساعد أخيه عند الشدائـد لأن الله جعلـ فيـ الـاخـذـ قـوـةـ - 00:15:45

تطبيع بها ان يساعد اخاه في هذا اليوم ما فيه احد يساعد اخاه هذا في الدنيا الانسان في الدنيا قوي باخوانه. فيهم قوة ويساعدونه لكن، في الاخرة ما لهم مفعوا . فروا الماء من اخيه - 00:16:05

الله اعلم الوقت: 00:16:24 - الموقف: هنا ما ينفع مع هذا

ليس للرحمه مجال في هذا الموقف منامه وابيه وصاحبته التي هي زوجته وبنيه اولاده الذين كان يشوق عليهم ويشفقوه عليه ايضاً

مع الاب صاحبته زوجته وبنيه اذا ما بقى لاحد من ينجده في هذا اليوم او يرحمه او يعطف عليه في هذا اليوم حتى الانبياء وللعز
فلا تزال امام العزم لذا شهدت الكربلا احرار الموقف المحشر - 00:17:32

موقف المحشر وان يحاسبوا ويستريحوا من الموقف هذا مطلوبهم فمحمد صلى الله عليه وسلم يقول انا لها. انا لها ثم يأتي ويخر
00:18:36

حتى يقال له يا محمد ارفع راسك وقل يسمع واسفع تشفع ياذن الله له بالشفاعة فحينئذ يشفع في ان يريح الله البشر من المحسنة وان يحاسنهم كل يذهب الى مقره في الجنة او النار. فيقبل الله شفاعته. وهذه اليموم هائل - 00:18:57

جدة لا يتصوره متصور ونحن في هذه الدنيا ساهون غافلون عنهم. ما كانه امامنا او كأننا سندهب الى مكان اخر ونسلم منه كان لنا ملاجي ولنا محلات او اننا ما نبعث ونبت - 00:19:23

ميثن وهذا كله ما هو بمتعد للابد من مواجهة هذا الموقف قل لاحد لكل امرى منهم اي من هؤلاء من الاخ والابوين والزوجة والبنين لكل منهم شأن يغنيه مشغول بنفسه ولا يسأل غيره او يسأل عن - 00:19:44

او يساعدك لكل امرى منهم يومئذ شأن يغنيه اي هول يشغله عن غيره اسأل الله السلامة هذا لا بد منه هذا لابد منه لكننا ما احد يختلف عنه - 00:20:09

كل امرى يومئذ شأن كل امرى منهم يومئذ شأن يغنيه ماذا تكون حال الناس في هذا الكرب ينقسمون الى قسمين وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة. المؤمنون والكافار - 00:20:29

المؤمنون تكون وجوه مسفرة بالنور. والفرح والسرور اذا لقوا جزاءهم وثوابهم عند الله ولقوا ربهم. قررت عينهم بقاء الله عز وجل فرحا بما اعد الله لهم فتسفر وجوههم يظهر هذا - 00:20:55

على وجوههم ترشون الانسان اذا فرح ماذا يكون وجهه اليس يرون على وجه البشارة والنور مع انه شيء يسير في الدنيا لكن في الآخرة فوز عظيم. ونجاة من هذه الاهوال - 00:21:15

وهذه الافتخار ماذا يكون سرور المؤمن في هذا اليوم؟ وجوه يومئذ مسفرة ومع اسفارها ضاحكة بدل ما يبكون ويحزنون يضحكون من الفرح والسرور وجوه يومئذ مسكرة ضاحكة مستبشرة تبشر بما اعد الله لها - 00:21:32

من الكرامة لكن هذا نتيجة ايش؟ نتيجة الاعمال والنوم والكسل والشهوات فلا هذا نتيجة العمل الصالح في هذه الدنيا. هذه نتيجة العمل الصالح في هذه الدنيا. فلنستعد لهذا اليوم وهذا الهول - 00:21:56

بالاعمال الصالحة ما دمنا في زمن الامكان وما دمنا في زمن السعة نستعد لهذا اليوم ولا ننسى لا ننساه ولا نغفل عنه بل يكون دائما لنا على بال وتصور نكثر من تلاوة القرآن ليذكرا - 00:22:17

بهذه الاهوال لا نغفل عن القرآن ذكرى وموعظة لا نغفل عن القرآن لا نبعد عن القرآن لاجل ان يذكرا ويعظنا بهذا هذا الذي امامنا ويبين لنا طريق السلامة طريق الخلاص - 00:22:40

هذا كله في القرآن الذي بين ايدينا. ما هو بالقرآن للتريم والتلاوة والتجويد فقط لا من تدبر للعمل للتذكر بهذا القرآن فذكر بالقرآن من يخاف وعيid. ذكر بالقرآن من يخاف - 00:23:02

وعيدي آآ هذا الشأن في القرآن العظيم او نتخد القرآن حرفة نتكتب به في المحافل وفي او او نتكتب به في الرقية والعزائم وما اشبه ذلك ونأخذ دراهم لا نأخذ القرآن هداية - 00:23:23

نفتدي به نعمل به دليلا لنا وحجة لنا عند الله سبحانه وتعالى فالله ما ترك لنا عذرا ولا ترك لنا حجة بعد هذا القرآن العظيم الذي كما ترون يسره الله بيد كل واحد بيد الكبير والصغير وبيد كل احد بالبيوت في المساجد في المدارس - 00:23:48

باليارات يسر القرآن مد يدك بس وخذ المصحف. هذا من تيسير الله ولقد يسرنا القرآن يسرنا للذكر فهل من مذكر؟ ووجوه يومئذ. هذا القسم الثاني وجوه يومئذ يوم القيمة في هذه الاحوال - 00:24:15

عليها غبرة عليها غبرة يعلوها الغبار والعياذ بالله وجوهنا ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها اي تغشاها وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اي سواد قترة يعني سواد قسوة وجوه الكفار - 00:24:35

وال مجرمين يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم فكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. واما الذين ابليست وجوههم في رحمة الله هم فيها خالدون تبيض وجوه تسود وجوه عليها غبرة بدل الوجه المستبشرة - 00:24:58

النيرة الظاحكة هذى عليها غبرة والعياذ بالله مغبرة ترهقها قترة اي سواد ويوم ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين وجوههم مسودة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة. من هم هؤلاء؟ او لئك هم الكفارة الفجرة - 00:25:25

الكفارة الفجر هل كفر بنعم الله؟ الفجرة في افعالهم السيئة بالفسق والعصيان نعم فهم كفرا بنعم الله فجرة في اعمالهم فجرة في

اعمالهم السيئة ومعاصيهم هؤلاء هم الذين تكونوا يوم القيمة - [00:25:56](#)

تكون على وجوههم يكون عليها غبرة ترهقها قترا هم الكفرة الفجرة والعياذ بالله. فجرة كفرة في الاعتقاد فجرة في الاعمال والافعال.
هذا مآهم ومردتهم فهذه صورة عظيمة تذكرة وموعظة كانك تشاهد - [00:26:23](#)

كانك تشاهد الحال بهذا الموقف ما ليس خفيا. بيان هذا القرآن تبيان لكل شيء تبيان بكل شيء يبين لك الاشياء على حقيقته
كانك تشاهد هذه. الماضي والمستقبل كانك تنظر الى الامم والرسل وما يحصل - [00:26:49](#)
الماضي كانك تحصل الى العالم في المستقبل ماذا يحصل لهم بهذا القرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ليس
هو ليس هو من قصص الخيال او نسج الخيال - [00:27:13](#)

وانما هو تنزيل من حكيم امين عالم الغيوب تكلم به وواحده الى نبيه ونبيه بلغنا اياه. وهو بآيدينا والحمد لله لكن هل
نرجع اليه هل نتدبر فيه؟ هل نعمل به - [00:27:29](#)

هل نخاف من وعيده نسأل الله ان يوفقنا لذلك وان يرزقنا ان يجعلنا من اهل القرآن الذين حملوه وعملوا به واهتدوا به والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول والقرآن حجة لك - [00:27:53](#)

او عليك ان عملت به صار حجة لك وقادك الى الجنة ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان
لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة - [00:28:13](#)

اعتدنا لهم عذابا اليما. هذا هو القرآن هو حبل الله المتين هو حبل الله المستقيم وصراطه المستقيم وهو الذكر الحكيم هو بآيدينا والله
الحمد لا اعظم من هذا القرآن ما طرق العالم - [00:28:32](#)

قدি�ما ولا حديثا مثل هذا القرآن العظيم. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن عاملين به المتبعين له وان يجعله حجة لنا لا حجة
عليها صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:28:53](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون والمراد بالقروء في هذه الاية. هذه الاية
والمراد بها بيان عدة المطلقة. عدة المطلقة لماذا تعتقد يعني بماذا تتربص بعد الطلاق؟ ما هي على طول تزوج - [00:29:15](#)

اذا طلقت لا تتزوج على طول بل تتربص وتنتظر مدة الانتظار والتربص هذى تسمى عدة تسمى عدة المطلق التي تحيض عندها
ثلاث ايام وهذه هي القرون القروء هي الحيض والتي لا تحيض لكبر او انها لم تبلغ سن المحيض - [00:29:44](#)

احدد لي ثلاثة اشهر تعتقد بثلاثة اشهر بدل الحيض هذا قول وعليه جمهور من العلماء والقول الاول او القول الثاني ان القرون هي
الاطهار التي بين الحيضتين بين الحيل ولا منافاة بين القولين - [00:30:06](#)

اطهار او المهم لانه يلزم من ثلاثة اطهار ثلاثة اشهر ايضا ويلزم من ثلاث خيات ثلاثة اطهار فهذا من اختلاف التنوع وليس من اختلاف
التواد والحمد لله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:30:31](#)

ما افضل الطرق لتفسير القرآن الكريم تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم تفسير القرآن بالقرآن يفسر بعضه ببعضه فما اجمل
في موضع يبين في موضع اخر وما اطلق يقيد في موضع اخر - [00:30:52](#)

فالقرآن يفسر بعضه ببعض ما كان منسوبا يبين الناسخ في موضع اخر هذى علوم القرآن بعد القرآن سنة الرسول صلى
الله عليه وسلم الذي انزل عليه القرآن يبين للناس ما نزل اليهم - [00:31:09](#)

فمن الاحاديث نأخذ تفسير القرآن من تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم. ما وجدنا في القرآن ولا في الاحاديث تفسيرا ارجع الى
تفسير الصحابة لان الصحابة تتلمذ على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:33](#)

وحملوا القرآن وتفسيره عنها فنرجع الى تفسير الصحابة ما وجدنا في في كلام الصحابة تفسيرا نرجع الى تفسير التابعين تلاميذ
الصحابة لانهم اخذوا عن الصحابة الصحابة اخذوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:49](#)
هذه وجوه التفسير الصحيحة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله فاذا قرأتم تفسير ابن جرير تفسير البغوي وتفسير ابن كثير وجدتم
انهم يمشون على هذا النمط. يمشون على هذا النمط. نعم - [00:32:10](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته هل هم الحفظة للقرآن فقط ام هم يقول اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته هل هم الحفظة للقرآن ام يدخلوا فيهم من لم يحفظه - [00:32:30](#)
قيل به ما فيه شك ان اهل القرآن هم الذين يعملون به سواء حفظوه او لم يحفظوه فاهمه هم العاملون به اما من يحفظه ولا يعمل به هذا ليس من اهله - [00:32:48](#)

وجاء في الحديث الصحيح ان قوما يأتون في اخر الزمان يقرؤون القرآن ولا يتتجاوز خناجرهم. ما يتذمرون ولا وانما يقرؤونه حرفة
ومهنة فقط تباهيا بالاصوات والقراءات ولا يعترضون بمعانيهم وتفسيره ويعملون به. لا حول ولا قوة الا بالله - [00:33:05](#)
يقيمون القراءة اقامة السهم من العناية لكن لا يتجاوز خناجرهم. مصيبة جدا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يمر عليه
اليوم واليومان وهو لم يقرأ شيئا من القرآن - [00:33:29](#)

ما عدا الصلاة فما نصيحتكم لهؤلاء؟ وهل ذلك نفاق؟ هذا جفاء ما هو نفاق ان شاء الله لكن جفه. هذا جفى للقرآن وهجر هجر للقرآن
ويجعل المسلم له حظا من القرآن في كل يوم. ولو ما ولو لم يكن كثيرا - [00:33:48](#)

اجعل له حوض من من القرآن يقرأه كل يوم حتى يحفظ القرآن حتى يختم القرآن كله ولا ينبغي ان ان يزيد عن شهر ما
ختم القرآن ان يختم القرآن في كل شهر هذا على الاقل - [00:34:08](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الذين تسود وجوههم؟ هم الكفار؟ ام ايضا يدخل فيهم اصحاب المعاصي؟ الكفار هم الذين
تسود وجوههم وسدادا والعياذ بالله ولا انسداد لا يزول - [00:34:26](#)

اما اهل المعاصي فقد تسود وجوههم بعض الشيء ثم تبييض بعد ذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم امامه من يلحن في
الايات في الفاتحة فيقلب الذال الى زايد - [00:34:44](#)

في صراط الذين انعمت عليهم يقلب الذال لا زال صراط الذين يقول ان الذين اما يصبر ما يصلح يقرأ بالله بها العامية لما يقرأ باللهجة
العامية بلهجة مصر ولا لهجة - [00:35:02](#)

آفلاطون او ما يقرأ باللهجات يقرأ بالعربية التي نزل بها القرآن باللسان العربي والذي لا يحسن ذلك لا لا يأثم الناس لا يكون اماما نعم
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:35:21](#)

ما تفسير قوله سبحانه وان لوطا لمن المرسلين نجيناها واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين نعم لوط عليه السلام من انباء الله وهو
ابن اخي ابراهيم لوط ابن اخي الراهي - [00:35:37](#)

عليهم الصلاة والسلام. ارسله الله الى اهل سدوم في الاردن كانوا والعياذ بالله يرتكبون جريمة شنعة وجريمة اللواط فنهاهم عن ذلك
نهاهم عن ذلك انكر عليهم غاية الانكار يذرون ما تأتون الذكران من العالمين - [00:35:55](#)

تذرون ما خلق لكم من ازواجاكم ولا انتم قوم عادون اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين وان تكون تأتون الرجال
شهوة من دون النساء. انكر عليهم غاية الانكار فعلمهم هذا خلاف الفطرة - [00:36:22](#)

التي فطر الله عليها حتى البهائم بهايم ما يعلو الذكر على الذكر منهم ابدا فترة لكن هؤلاء انتكست فطرتهم والعياذ بالله. فحصلت
منهم هذه الجريمة وعابوا على لوط واهله انهم يتظاهرون. اللي ما يفعل هذه الجريمة عندهم يتظاهر. سبحانه الله انطقهم الله
بالحق - [00:36:45](#)

ان لوطا عليه السلام واهله يتظاهرون. اخرجوهم من قريتهم وش ذنبهم انهم اناس يتظاهرون وهل الذي يتظاهر يخرج؟ لكن هذا من
انتكاس الفطر والعياذ بالله. يتظاهرون يعني عن الجريمة فدل على ان هذه الجريمة نجاسة قدرة لما ابوا ان ينتهوا - [00:37:12](#)

ارسل الله الملائكة بصور الرجال شباب يعني عليهم الجمال فتننة لهم فلما رأوا الملائكة هموا بهم وحاولوا لوطا عليه السلام ان يتركهم
معهم يفعلون بهم لوط دافع عنهم فان هؤلاء ضيفي - [00:37:37](#)

فلا تفظحون اتقوا الله ولا تخزون فلما اصرروا على ذلك لطمهم جبريل بجناحه فعميت ابصارهم خطفت ابصارهم طمسنا اعينهم هذا
اول العذاب ثم بعد ذلك صبحهم بكرة عذاب مستقر بان رفع الله قراهم - [00:38:02](#)

الى ان سمعت الملائكة نباح كلابهم وصياح ديوتهم ثم قلبتها عليهم امهم جبريل على طرف جناب. حتى بلغ بهم عنان السماء ثم قلبتها عليهم واتبعهم بحجارة من سجيل والعياذ بالله - [00:38:26](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحكمة في تخصيص هذه النباتات بالذكر وهي العنبر والقصب والزيتون والنخل بهذه الصورة لأن هذه هي اللي يأكلها الناس ويتفكهون بها نعم هذه اطعمه وفواكه - [00:38:47](#)

البشر نعم. وش بقى بعدها شيء. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة هل المراد بهاتين الآيتين القرآن الذي هو مكتوب في اللوح المفتوح - [00:39:06](#)

نعم بلا شك انه القرآن لا شك انه قرآن القرآن محفوظ في الصدور ومكتوب في اللوح المحفوظ ومكتوب في المصاحف نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا من عناية الله بهذا القرآن - [00:39:26](#)

من عناية الله بهذا القرآن العظيم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحكمة في تقديم ذكر الأبابل على بناء السماء في قوله أفالا ينظرون إلى الأبابل كيف خلقت. لأنها أقرب شيء للناس - [00:39:46](#)

أقرب شيء من الآيات للناس باليديهم الأبابل وخلقة البعير أية من آيات الله إذا تأملتها نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما تفسير هذه الآية؟ هي قوله سبحانه وكلهم أتيه يوم القيمة فردا - [00:40:04](#)

هل هو عند الحساب؟ فكل شخص يحاسبه الله فردا أي على حد الناس كلهم يلقى ربه فردا ليس معه مال وليس معه أقارب وليس معه سلطة وليس معه ما معه شيء أبداً أبداً عمله - [00:40:23](#)

خيراً كان أو شرًا ولا يأتونه جماعات يأتونه فرادى لقد احصاهم وعدهم عدا كلهم أتيه يوم القيمة فرداً نعم ما معنى شيء نعم لا عمله ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة - [00:40:39](#)

تركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء الاصنام والأشجار والقبور والاضرحة والآولىء ما جو ما يروحون معهم يوم القيمة يخلصونهم مما يقعون فيه نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:41:02](#)
والتفسيير الراجح في قوله سبحانه وتعالى عن لوط انه قال هؤلاء بناتي هن اطهروا لكم بناته يعني نساء المؤمنين لأنه بنات للنبي ما كان محمد اباً احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وفي قراءة - [00:41:25](#)

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وفي قراءة وهو ابوهم فبناته يعني في الايمان والدين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اننا نحبكم في الله فهل من وصية لي ولم يأتون من قارات بعيدة - [00:41:46](#)

بحثاً عن العلم وبحثاً عن علماء السلف من وصية لهم في نشر العلم في بلدانهم وعدم كتمانه نعم هذا واجب عليهم العلم امانة حمله الله اياه امانة من اجل ان تعلم به - [00:42:09](#)

وان تبلغه لغيرك فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقها في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. وهذا هو المطلوب من تعلم العلم ان تعلم به وان تعلمه - [00:42:26](#)

لغيرك وليس لك وقت هو امانة عندك حمل الله اياه امانة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل السنة المطهرة التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم جاءت وحيًا من الله - [00:42:44](#)

ام هي حكمة من الله والهام الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن جبريل واسطة في ذلك بلا شك ان السنة انها من الله وهي قال تعالى وما ينطق عن الهوى - [00:43:02](#)

ان هو الا وحي يوحى ان هو الا وحي يوحى من الله والغالب انه بواسطة الملك فقد يكون الها ما من الله يلقى الله في روع اه النبي صلى الله عليه وسلم. والحاصل انه وحي من الله - [00:43:17](#)

الالفاظ من الرسول والمعنى من الله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز سفر المرأة من جدة الى مكة بدون محظ لانه جاء كلام ان ما بين جدة ومكة ليس مسافة كبيرة فلما يقال انه سفر - [00:43:36](#)

اذا امنت على نفسها اذا امنت على نفسها فليس بسفر اما اذا لم تؤمن على نفسها او تسفر مع سائق اجنبي وحدها هذه خلوة ولا

تجوز. فإذا أمنت على نفسها - 00:43:57

ان كانت مع جماعة من النساء او بسيارة فيها ناس كثيرون لا لا مانع من ذلك لأن هذا ليس بسفر. نعم ولكن وجود المحرم معها ما في شكل احوط واحسنت - 00:44:13

ربما تعطل في الطريق ربما يصيبها شيء من الذي يتولاها؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الزوج الذي يمنع زوجته من التجارة التي تحتاج فيها الى ان تكلم الرجال غير المحارم - 00:44:34

فهل يغلط في منعه لها؟ نعم يقول الزوج الذي يمنع زوجته من التجارة التي تحتاج فيها الى ان تكلم الرجال غير المحارم المنعه لها يكون خطأ اتجار المرأة وخروجها للسوق لا يكون الا - 00:44:52

بامررين الامر الاول الا ان ان تعمل عمل البيت ولا يبقى عمل معطل في البيت لأن عمل البيت هو عملها فلا يبقى في البيت عمل معطل تخرج وتتركه هذا اولا ثانيا لابد من طاعة الزوج لا تخرج الا باذنه - 00:45:10

لا تخرج من بيته الا باذنه. فإذا توفر الشيطان جاز لها. تخرج ان تبيع واما تكليم الرجال للحاجب سؤال عن علم سؤال عن مسألة سؤال عن حاجة ما فيها ريبة ولا خصوص بالقول - 00:45:32

ولا ما يسمونه المغافل واطماع اشخاص هذه الشهوات الكلام العادي لا بأس به في الفاجر. نعم. تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الجمع بين تفسير بعض السلف للاب وبينما ورد - 00:45:50

مو بالاب الاب بالتشديد نعم ما الجمع بين تفسير بعض السلف للاب وامتناء وبين ما ورد من امتناع ابي بكر وعمر رضي الله عنهمما عن تفسيره كما ورد ذلك في كتب - 00:46:09

تفسير امتناع لانهما لا يعرفان معنى الاب. لا يعرفان معنى الاب بينما غيرهم يعرف هذا. هم امتنعوا لانهم لا يعرفون معنى الاب. هذا دليل على ان الانسان اذا لم يعرف - 00:46:23

معنى الاية انه لا يتفرض يتكلم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انه قد يكون لفظ الاب غريب عليهم يعني ما الفوه فيما في بلدتهم وما حولهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:46:37

هل ورد ان من سأله الله الجنة ثلاثا في دبر كل صلاة فقد وجبت له الجنة والله ما اعرف هذا لا اعلم هذا في حدث انه بعد المغرب والعشاء قل ربي اجرني من النار سبع - 00:46:56

مرت لكن الحديث ضعيف يقولون نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من عطس اثناء الصلاة فهل يحمد الله نعم من عطس في اثناء الصلاة فهل يحمد الله؟ نعم يحمد الله لكن ما يرفع صوته احمدوا الله - 00:47:11

بينه وبين نفسه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس ينام عن الصلاة فإذا انتهت قلت له لماذا لم تصلي؟ فيقول كنت نائما والنوم سلطان فما حكم هذه العبارة؟ وهي النوم سلطان ومن يحتاج بها دائمًا على ترك الصلاة. النوم يغلب احيانا اذا كان حريص على القيام - 00:47:29

من عادته يقوم لكن غلبه النوم بعض الليالي هذا هذا لا شك في النوم انه عذر اما النوم اللي يداوم عليه ويتعوده ولا يبالي هذا لا يجوز. هذا متعمد انه - 00:47:55

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص كان يعاني من مرض نفسي وقام بشنق نفسه حتى مات وعندما اتيينا به الى الصلاة لم يصلني يقول شخص كان يعاني من مرض نفسي فقام بشنق نفسه حتى الموت - 00:48:09

وعندما اتيينا به لنصلني عليه لم يصلني عليه امام الجامع. واحذر ان يصلني عليه من قبل عامة الناس وصلني عليه عامل المغسلة فهل كل قاتل لنفسه لا يصلني عليه الا من عامتة. هذا جاهل هذا الامام جاهل. اللي قتل نفسه - 00:48:28

اولا و المسلم والمسلم تجب الصلاة عليه مسلم مرتکب لكبيرة من كبائر لا لا يکفر بذلك له حق انه يصلني عليه واجب هذا الامر الثاني ان الذي لا يصلني على قاتل نفسه هو الامام الامام الراکب - 00:48:49

ما هو بامام المسجد الامام الراکب السلطان لأن هذا فيه ردع لهؤلاء ولائهم الامام الراکب هذا يسمع الامام الحسبة امام المسجد لا

يجوز ان الانسان يأتي الامور عن جهل وعدم فقه - 00:49:09

نعم وايضا هذا يقول انه مريظ مرؤ نفسه مريظ مرض نفسي ما ما فعل هذا عن فكر وعن عقلية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا طالب وادرس هنا في الرياض. نعم. يقول انا طالب ادرس هنا في الرياض - 00:49:29

واسافر الى اهلي كل اسبوعين وبعض المرات كل اسبوع فهل ابصر الصلاة ام اتمها كاملا اذا كنت في الرياض؟ نعم اذا اذا اقمت اقامة تزيد على اربعة ايام فانك تتم الصلاة لانك اصبحت مقيما - 00:49:50

فاقامتك بالرياض للدراسة هذه اقامة طويلة فيلزمك اتمام الصلاة نعم يقول فضيلة كذلك عند اهلك اذا ذهبت لاهلك يريد الرجوع للرياض ما ما تتم الصلاة في بلدك ولو صلاة واحدة ما ما تقصيرها - 00:50:11

ما تقصيرها في بلد ولو صلاة واحدة فل تتمها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عند تحويل المال الى بلد اخر تعطي البنك ريات ثم يحولها الى بلد جنيهات. مثلا فهل هذا جائز - 00:50:30

الصرف تعلمون انه يدا بيد سلم العملة تأخذ العملة البديلة في المجلس يدا بيد والا يكون ربا ربا نسيئة اما انك ترسل الدرارهم مع واحد ثقة وتسلمها بمن ت يريد في بلدك واما ان تشتري العملة التي تريد تحويلها - 00:50:49

تشتريها في الرياض ثم تحولها عن طريق البنك الى البلاد التي تريد. نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قريب لي يريد ان يعمل في بطاقاتي سوا للاتصالات فيشتريها نقدا بقيمة - 00:51:13

اربعة الاف وثمان مئة ريال ثم يبيعها بالتقسيط بقيمة ثمانية الاف ريال مع العلم ان لهذه البطاقات تاريخ وتنقضي ولو لم يستعمل كل الرصيد الموجود. فهل يجوز هذا هذا فيه اشكال لكن يشتري قدر اللي يستنفذ في المدة المحددة ما يشتري - 00:51:36

بطاقات كثيرة تخرج عن المدة اشتري بقدر ما يصرفه في المدة ويسلم من الاشكال. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الدعاء للاموات والاستغفار لهم في السجود بتشهد الاخير جائز - 00:51:58

نعم جاي في السجود وفي التشهد الاخير تدعوا لهم مع نفسك تدعوا لنفسك ولوالديك وللمسلمين فضل الله واسع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في الاذكار الواردة بعد الصلاة اقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 00:52:17

ثلاثة وتلائين مرة فهل هذا صحيح؟ ام اقول سبحان الله ثلاثة وتلائين ثم الحمد لله ثلاثة وتلائين وهكذا كله جائز طريقتان جائزتان الحمد لله ما في بأس نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:52:37

يقول نحن مجموعة من المعلمين بمدرسة اهلية وموكل اليها ركوب الباص لنحضر الطلاب للمدرسة والباص يأتي لاخذنا قبل صلاة الفجر ونضطر لتأخير صلاة الفجر بعد خروج وقتها. فهل فعلنا جائز صلوا قبل بعد دخول الوقت صلوا الفجر

في في سكن في سكنا ثم نركب مع الباص حتى لا نخرج الصلاة عن وقتها. فهل فعلنا جائز صلوا قبل بعد دخول الوقت صلوا الفجر بعد دخول وقتها وقبل ركوبها - 00:53:17

الباطل ربوا اموركم على هذا الصلاة الزم الصلاة الزم من ركوب الباص كيروا ركوب الباص مع اداء الصلاة في وقتها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الطواف بدون وضوء فيه فدية - 00:53:32

واذا كان هناك فدية طواف ايش؟ ما حدد شك لانه طوافه بعضهم هو ما تكفي الفدية لابد من من ادائه لا بد من ادائه ولو تأخر يرجع ويؤديه وان كان طواف الوداع فهو فيه فدية لانه فات - 00:53:51

اذا سافر هات اعادته فعليه. يذبحها في مكة نعم يقول اما ان كان طواف تطوع ليس فيه شيء. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول عبارات التهنئة بمناسبة ما يسمى بعيد الكريسماس او رأس السنة. حيث ان بعضها من المسلمين يحتفلون بهذا اليوم او يهينون الكفار - 00:54:09

هذا حرام ولا يجوز للمسلمين ان يشاركون الكفار في اعيادهم ولا يحضرونها ولا يهينونهم بها ولا يأكلون من الطعام المصنوع فيها. ولا يهدون لهم هدايا ولا يقبلون هداياهم فيها - 00:54:37

لان هذا اعانت لهم على الباطل والله سمي اعياد الكفار بالزور الذين لا يشهدون الزور اي اعياد الكفار. فيجب على المسلم ان يتتجنب

هذه الامور ولا يجامل بدينه او يداهنه في دينه - 00:54:56

نعم. حتى الاعياد المبتدة عند المسلمين مثل عبد المولد لا يجوز ان نشارك فيها ولا ان نحضرها ولا ان نهنئهم بها لانه مبتدة نعم
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل توفيت عمتي ودفنت اليوم بعد صلاة العصر بمدينة جدة - 00:55:14

فهل يجوز ان نصلی عليها صلاة الغائب انا وزوجتي ؟ ما في مانع لا بأس. نظرا لانها جدتك قريبة منك تريدها الاجر والثواب ان شاء
الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:55:36

بعض اقاربي يوجد في منزلم كلب ويقولون نحن نحتاج اليه في الحراسة علما بان بيتهم كبير. فهل ينكر عليهم او نتركهم ؟ الحراسة
انما وردت في حراسة الماشية. حراسة الزرع او الماشية - 00:55:52

مع حراسة البيوت ما ورد انه يتخد فيها كلی الا ان كان الكلب خارج البيت عند باب البيت من خارج ربما ان الامر في هذا سهل
لكن ان كان داخل البيت ما يجوز. لا تدخل الملائكة - 00:56:11

بيتا فيه كلب ولا صورة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول امرأة ارظعت طفلها في الليل ونامت وهو يرطع منها ثم اصبحت
والطفل ميتا فماذا عليها الكفارة لان هذا بسببها - 00:56:25

هل تركت الثدي في فمه وخفنته فمات فهي متسبيبة بقتله فعلها الكفارة. تصوم شهرين متتابعين نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله
يقول السائل انا طبيب وتعلمون الدراسة الطبية وما يتعلق بها - 00:56:45

فكيف اوازن بين هذه الدراسة الطبية ؟ وبين دراسة العلوم الشرعية وهل تعلم علوم فروض الكفاية له اجر كتعلم العلوم الشرعية
وبماذا تتصحنا وفقك الله ؟ كل تعلم العلوم الشرعية كله فيه اجر فيه خير - 00:57:08

سواء ما تعلم فرض كفاية او ما تعلم فرض عين كلهم فيه اجر وبامكانك ان توفق بين دراسة الطبية والدراسة الشرعية بان تجعل
كل شيء له وقت خاص بامكانك ان ترتب امورك على هذا - 00:57:26

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يتهاون في الاخذ من اللحية ويحتاج بان المسألة خلافية بين اهل العلم فهل لهذا القول
حججة الله الرسول صلى الله عليه وسلم امر باعفاء واقرارها - 00:57:47

والاحاديث في الصحيح كلها فلا يجوز اخذ شيء منه لان هذا يتنافى مع التوفير والاعفاء الذي امر به الرسول صلى الله عليه وسلم.
وخلال العلماء ما يبيح لك الشيء هذا. ما دام تعلم ان القول الثاني او الثالث ما عليها دليل - 00:58:07

فلا يجوز لك العمل بها نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كنت اصلی فتبسمت في الصلاة تبسم شديدا خرج منه صوت
فهل علي شيء هذا ما هو بتسم - 00:58:25

هذا لو ضحك هذا ضحك والي خرج منه صوت وحرف هذا ما هو بفرض السمع اذا انك متأكدة من هذا تعيد الصلاة. نعم يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا يقولون وان قهقهه يعني - 00:58:42

قهقر في الظحك بطلت اجماعا يعني بالاجماع. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا صلينا على عدة جنائز وبعد ان انتهينا من
الصلاه علمنا ان مع هذه الجنائز طفل ان مع هذه الجنائز طفلا - 00:59:00

فهل تعيد الصلاة ؟ لا يا اخي يدخل الطفل مع الجنائز الحمد لله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول صلى بنا امام صلاة العيد
وخطب بنا خطبة واحدة للعيد فهل فعله صحيح - 00:59:18

لا فعله ما هو ب صحيح فعله ليس صحيحا. النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين يفصل بينهما بجلس مثلا الجمع. فعله
هذا ما هو ب صحيح. وش الكامل له على هذا ؟ الا - 00:59:35

الحرص على الشذوذ والمخالفة وهذا امر لا يجوز لطلبة العلم ان يتظاهروا به وان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انتشر
يقول انتشر في المجتمع جلب الورود للمريض. يقول يوجد. هذى عادة سيئة جلب الازهار والورود - 00:59:51

للمريض هذا من من دين النصارى ليس من عمل المسلمين المريض يدعى له يعاد ويدعى له واما الورود والهدايا تشبه فعل النصارى
هذا لا يجوز وش ينفع المريض هذى الزهور ؟ وعاد يفسر عليها دراهم - 01:00:15

تشترى بدرأهم مرتفعة خسارة لا فائدة فيه وفيها تشبه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ترفع اليدان عند دعاء ختم القرآن في الصلاة هل ترفع اليدين؟ اي نعم ترفع اليدين في الدعاء - [01:00:36](#)

الا في الموضع التي ورد ان الرسول لم يرفع يديه فيها ولا الاصل في الدعاء انه ترفع فيه الايدي لأن هذا من اسباب الاجابة باذن الله.

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:55](#)

هل النسخ بالقرآن الكريم هو في الاحكام والاخبار؟ الاخبار لا تنسخ ما قبلها نسخ انما النسخ في الاحكام الاخبار ما يدخلها الناس نعم فهمت والله - [01:01:11](#)